

خاتمة المستدرک

[119] وقد أدرك الحسن بن ذکوان (1) المذكور زمن الرسول صلى الله عليه وآله أيضا ، ولكن لم يره ، فإنه كان له يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله اثنتان وعشرون سنة ، وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ، ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك ، فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا أن في صدر سند الاحاديث المذكورة ، وقع بعنوان: الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري ، وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجراني ، جلا يظهر من أواخر مجمع البيان ، ويروي أبو الجوائز هذا عن جماعة ، ويروي أيضا عن علي بن عثمان بن الحسين ، عن الحسن بن ذکوان الفارسي المذكور ، كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة . قال: وصدرها هكذا: حدث الاجل السيد المخلص، سعد المعاليتين (2)، ذو الكفالتين، أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل، في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، في مشهد الكاظم عليه السلام . قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي ، بتل هواري من أعمال بطيحة ، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ولي يومئذ سبع سنين ، قال: كنت ابن ثمانين سنين بواسط ، وقد حضرها الحسن بن ذکوان الفارسي (رحمه الله) في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، أيام المقتدر بالله العباسي ، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ولمجمع منه ، وكان لابن ذکوان حينئذ ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة... إلى آخره . _____ (1) كذا في نسختي من الرياض ، والموجود في الاصل زکردان . (منه قدس سره) . (2) كذا ، ولعلها: المعالي . (*) _____